

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فقلت: هل بعد ذلك الشرُّ من خير؟ قال: «نعم، وفيه دخنٌ» [996] قلت: وما دخنه؟ قال: «قومٌ يستندونٌ بغير سنتي، ويهدون بغير هديي» [997]، تعرف منهم وتنكر»، فقلت: هل بعد ذلك الخير من شرٍّ؟ قال: «نعم دعاةٌ على أبواب جهنم» [998] من أجابهم إليها قذفوه فيها»، فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا. قال: «نعم، قومٌ من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا». قلت: يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم»، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعةٌ ولا إمامٌ؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعضَّ على أصل شجرة حتَّى يدركك الموت، وأنت على ذلك» [999]. 2628 - عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال: كانت تحتي امرأةٌ كان عمر يكرهها فقال: طلاقها، فأبيت، فأتى عمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «أطع أباك» [1000]. 2629 - جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنَّا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى، فرخَّص لنا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «كلوا وتزوَّجوا»، فأكلنا وتزوَّجنا [1001]. 2630 - عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت يدي تطيش في الصحفة [1003]، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا غلام، سمِّ الله، وكلِّ بيمينك، وكلِّ ممسكاً يليك فما زالت طعمتي» [1004] بعد [1005].